الفصل السادس

أهم المشاكل التى تواجه

الدجاج البياض

العوامل التى توقف أو تحد من إنتاج البيض

١ – أكل البيض بمجرد أن تتيح الفرصة للدجاجة بأكل البيض المكسور فإنها تتعلم كسر البيض وأكل محتوياته وتصبح مشكلة لدى المربى وهذه المشكلة نادرة فى المزارع التى تستخدم السيور لنقل البيض فى البطاريات أو العنابر الأرضية ويمكن منع هذه الظاهرة بالطرق الآتية:

– الرعاية الجيدة.

– التقليل من شدة الإضاءة

– اختيار السلالات التى تنعدم فيها هذه الظاهرة

– استخدام الطرق الأوتوماتيكية لجمع البيض

٢ – عدم استعمال أعشاش وضع البيض

فى العنابر الأرضية يمتنع الدجاج عن وضع البيض فى الأعشاش ولكن يفضلوا وضع البيض على الفرشة فيؤدى ذلك إلى:

- تلوث البيض.
- العمالة الزائدة لجمع البيض من الفرشة.
- زيادة حدوث كسور وشروخ فى هذا البيض.
- إقلال نسبة الفقس وزيادة نسبة إصابة الكتاكيت الفاقسة بمشاكل الأرجل.

ويمكن تحاشى هذه الظاهرة بالآتى :

– الرعاية الجيدة أثناء تربية الدجاج فى مرحلة الصغر وأهمها عدم إعطاء فرصة للطيور أثناء التربية بالقفز أو الطيران فى بداية التربية وتجنب وضع المساقى أو المعالف أعلى من مستوى الطائر.

– نظام الإسكان الصحى والتصميم الجيد للأعشاش.

– المحافظة على نسبة الأعشاش بالنسبة لأعداد الطيور (يخصص عش لكل ٤ – ٥ طيور)

– فى النظام الأرضى يمكن استخدام نظام الفرشة والشرائح (السدايب) ويمكن استخدام نظام تجميع البيض الأوتوماتيكى.

– تلوث البيض بالفرشة يمكن علاجه بالآتى :

- تطهير الأعشاش بالبارافورمالدهيد
- تنظيف وتطهير البيض بواسطة احدى هذه الطرق:

❀ التبخير ❀ التغطيس أو الرش

التطهير بالتبخير

يستخدم ٦٠٠مم/م^{٣} من كابينة أو حجرة التبخير أو باستخدام الكابينات الحديثة للتبخير.

التغطيس

بتغطيس البيض لمدة ٣ دقائق فى محلول المطهر عند درجة ٤٠م$^{\circ}$ باستخدام محلول الفورمالدهيد أو جلوتاردهيد.

مشاكل الخصوبة فى الأمهات

من أهم الأسباب التى تؤثر على خصوبة البيض:

١ – مشاكل الساق والقدم فى الديوك

ومشاكل الساق والقدم تنشأ نتيجة لبلل الفرشة وخاصة أثناء فترة التربية وتنشأ هذه الظاهرة بكثرة فى الديوك عند عمر ٤٠ أسبوع ولعلاج هذه المشكلة تستبعد الديوك التى تعانى من إصابة فى الساق أو القدم (وهى عبارة عن انتفاخ باطن القدم وزرقة الساقين) وهى تعمل على إعاقة الديوك من الجماع ولعلاج ذلك ينصح بإضافة البيوتين إلى علائق الديوك بمعدل ٢٠٠جم/طن أثناء فترة النمو وإنتاج البيض وإزالة السدائب).

٢ – الفرشة

المحافظة على الفرشة من أهم العوامل التى تؤثر على نسبة خصوبة البيض فى الأمهات لذلك يجب أن يراعى التهوية الجيدة فى العنبر والعزل الحرارى لأرضية العنبر.

٣ – زيادة الوزن

وخاصة فى الديوك عند عمر ٥٠ أسبوع مما يقلل الرغبة الجنسية عندها وأهم أسبابها هى زيادة الوزن التى تعوق عملية التزاوج وللتغلب على هذه الظاهرة يلجأ المربى إلى تحديد كمية العليقة للديوك وذلك باستخدام معالف خاصة للديوك وأخرى للإناث كذلك يمكن تبديل الديوك عند عمر ٤٠ أسبوع بأخرى جيدة للمحافظة على الخصوبة فى البيض.

٤ – قلة إنتاج البيض وعدم الوصول إلى قمة الإنتاج

الخطوة الأولى للوصول إلى إنتاج البيض المثالى للسلالة هى الوصول بوزن الجسم إلى الوزن والعمر المثالى للسلالة الموصى به عند عمر ٥٪، ومعظم التوصيات تفترض

أن ٥٪ من إنتاج البيض سيكون عند عمر ٢٥ أسبوعا، ولكن إذا تأخر النضج الجنسى عند ٥٪ إنتاج بيض إلى ٢٧ أسبوعا فإن الدجاج سيكون أعلى فى الوزن عن الموصى به، وعلى ذلك فإن أى محاولة من قبل المربى لتقليل وزن الدجاج ليطابق الموصى به من قبل الشركة المنتجة للسلالة سيؤدى ذلك إلى قلة إنتاج البيض وعدم الوصول إلى قمة الإنتاج (وعادة ما تبدأ عند ٣٠ أسبوعا وتستمر حتى ٤٠ أسبوعا من العمر).

لذلك ينصح بأن تستمر هذه الزيادة وتعديل منحنى وزن الجسم خلال فترة إنتاج البيض - بمعنى آخر إذا حدث أن وصل الدجاج إلى مرحلة ٥٪ إنتاج بيض ووزنه زائد عن الموصى به (بـ ١٠٠ جم مثلا) يجب أن يضاف ١٠٠جم إلى منحنى وزن الجسم المثالى الموصى به أثناء فترة وضع البيض ثم يتم اتباعه.

أما الخطوة الثانية للوصول إلى إنتاج البيض المثالى هو تجانس القطيع، فكلما كان القطيع متجانسا كلما زاد إنتاج البيض، حيث إن عدم تجانس القطيع يؤدى إلى وصول بعض الدجاج إلى النضج الجنسى أسرع بينما يتأخر البعض الآخر مما يقلل من إنتاج البيض وعدم وصول القطيع إلى مرحلة قمة إنتاج البيض.

لذلك يجب العمل على تكوين قطعان متجانسة وذلك بإتباع البرامج الغذائية المناسبة، كذلك فرز الدجاجات والديوك غير الصالحة للتربية عند عمر ٢٢ أسبوعا.

٥ - ظاهرة سقوط بعض ريش الدجاج

أحيانا يحدث سقوط لبعض الريش الأولى للجناح (ريش الطيران) ولوحظت هذه الظاهرة فى العديد من القطعان قبل وأثناء فترة إنتاج البيض حيث يؤدى ذلك إلى تأخر النضج الجنسى وقلة إنتاج البيض وعدم الوصول إلى قمة الإنتاج. وتبدو الدجاجات التى سقط منها بعض ريش الجناح بشحوب فى لون الوجه والعرف والأرجل. وتزداد هذه الظاهرة فى القطعان التى تربى فى المساكن المفتوحة، كما لوحظت أيضًا هذه الظاهرة فى القطعان التى تربى فى المساكن

المغلقة أيضًا ولكن بصورة أقل والسبب فى أن الدجاجة تقلش بعض ريش الجناح غير معروف حتى الآن.

٦ – إصابة الطيور ببعض الأمراض

وجد أن إصابة الطيور بالأمراض مثل مرض النيوكاسل أو الإلتهاب الشعبى المزمن أو أعراض الإنخفاض المفاجئ فى إنتاج البيض يؤدى إلى إنخفاض إنتاج البيض وعدم الوصول إلى قمة الإنتاج وتدهور بقشرة البيضة حتى لو سبق تحصين الطيور ضد هذه الأمراض لذا يجب إتباع الاحتياطات الصحية والوقائية لمنع دخول الأمراض إلى المزرعة وإتباع برامج التحصين بعناية تامة للحفاظ على مستوى عال من المناعة ضد هذه الأمراض.

٧ – إنخفاض نسبة الفقس وزيادة البيض غير القابل للتفريخ

هناك العديد من العوامل التى تؤدى إلى انخفاض نسبة الفقس منها عوامل راجعة إلى عملية التفريخ نفسها، وعوامل أخرى راجعة إلى تغذية ورعاية الأمهات وإختبارها ضد الأمراض الوراثية خاصة (الإسهال الأبيض – السالمونيلا– سرطان الطيور – الميكوبلازما) ويجب إمداد الأمهات بالفيتامينات والأملاح المعدنية اللازمة، حيث إن أمهات التسمين تحتاج إلى ضعف الكميات التى يحتاجها الدجاج البياض، أو دجاج التسمين من حيث الفيتامينات كذلك يجب إعطاء الإحتياجات الغذائية من الكالسيوم والفوسفور حيث قلة الكالسيوم والفوسفور تؤدى إلى ضعف قشرة البيضة وزيادة البيض المشوه وغير القابل للتفريخ وبالتالى إنخفاض نسبة الفقس.

من العوامل التى توقف أو تقلل إنتاج البيض فى القطيع البياض التذبذب فى فترات الإضاءة فتقليل ساعات الإضاءة يقلل من مستوى هرمون Luteinizing H ويوقف إنتاج البيض لدى الإناث لذلك يجب عدم تذبذب أو تقليل فترات الإضاءة عندما يبدأ القطيع الإنتاج وعدم استجابة الطيور الحث الضوئى يسمى Photorefractioness .

ظاهرة الرقود على البيض

ظاهرة رقود الإناث على البيض تكثر فى النظام الأرضى وخاصة فى السلالات المنتجة لكتاكيت اللحم وتمثل حوالى ١٠٪ من هذه السلالات وهى ظاهرة مرتبطة بالوراثة وتعتمد على بعض جينات خاصة تورث من الاباء ويمكن الحد من هذه الظاهرة:

- استخدام broody coop (قن الدجاج) فى الإناث التى تظهر هذه الصفة لمدة ٥ أيام وهذه الإناث تعود إلى إنتاج البيض بعد حوالى ٢٥ يوما من المعالجة.
- اختيار السلالات التى لا تنتشر فيها هذه الظاهرة.